

## الندوة الاقليمية لدول اميركا اللاتينية حول القضية الفلسطينية

هافانا - كوبا ٣١/٨ - ٤/٩/١٩٨١

تحقيقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة: ٦٥/٤٣، الصادر بتاريخ ١٢/١٢/١٩٧٩ والقاضي بتنظيم أربع ندوات حول قضية فلسطين، قامت «لجنة تحقيق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني»، المنبثقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، بتنظيم هذه الندوات وعقدتها. فعقدت الندوة الأولى في اروشا - تانزانيا، في صيف عام ١٩٨٠، وشارك بها ليف من العلماء الأفارقة. كما عقدت الندوة الثانية، في آب (أغسطس) ١٩٨٠، في فيينا - النمسا. وعقدت الندوة الثالثة، في كولومبو - سري لانكا، في أوائل آب (أغسطس) ١٩٨١. وعقدت الندوة الرابعة، في هافانا - كوبا، بين الفترة الممتدة من ٣١/٨/١٩٨١ إلى ٤/٩/١٩٨١.

### أهداف الندوات

وقد أصبحت أهداف الندوات معروفة، فالهدف الأول هو القيام باستعراض شامل للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، تاريخياً وسياسياً. أما الهدف الثاني فهو القيام باستعراض شامل لممارسات اسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بمختلف جوانبها، من حيث الاستيلاء على أراضي الشعب الفلسطيني، واضطهاد الشعب الفلسطيني في ظل الحكم العسكري وطرده من وطنه، إضافة إلى استعراض الجهود الأساسية التي تبذلها دول العالم لمساعدة الشعب الفلسطيني في سعيه لتحقيق حقوقه الوطنية واستعراض الجهود التي تبذل من الدول الأخرى لعرقلة تحقيق هذه الحقوق.

ومن المتوقع أن يكون لهذه الندوات الاقليمية أثر في توعية شعوب الاقاليم المختلفة، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. ولهذا جاءت فكرة عقد هذه الندوات في مكان استراتيجي بالنسبة لكل قارة من القارات المختلفة. ومن المنتظر أن تعقد ندوة خامسة في الولايات المتحدة لزيادة توعية الشعبين الأميركي والكندي، وسوف يشارك بها علماء اميركا وكندا.

### الاهتمام الكوبي بالندوة الرابعة

إذاً، كانت الندوة الاقليمية الرابعة حول قضية فلسطين لمنطقة دول أميركا اللاتينية. وعلى الرغم من أن عدداً لا بأس به من دول اميركا اللاتينية يتعاطف، إلى حد ما، مع الشعب الفلسطيني، إلا أن معظم هذه الدول اعتذرت بشكل غير مباشر لعدم تمكنها من عقد الندوة الرابعة على أراضيها كما يتطلب العرف الدولي؛ إذ أن أية ندوة تعقد بإشراف الأمم المتحدة لا بد من أن تحظى بموافقة حكومة الدولة التي ستعقد الندوة على أرضها. وقد تقدّمت حكومة كوبا بتحمس لعقد الندوة الرابعة على أرضها.